

الحديث السابع والأربعون

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال : أخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم عن علقمة بن وقاص عن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : الأعمال بالنية ولكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ، ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه .

قوله : «قال : الأعمال بالنية» أورده هنا من رواية مالك بإفراد النية وحذف إنما ، ورواه مسلم عن القَعْنَبِيِّ بإثباتها ، واتفق المحققون على إفادة الحصر من هذه الصيغة كالمصدرة بإنما ، وهو من حصر المبتدأ في الخبر ، وقد ذكر في رواية مالك هنا الشطر الأول المحذوف في رواية الحميدي المذكورة في أول حديث من الكتاب ، وهي قوله : «فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله» ومرّ هناك بيان نكتة حذفه لها ، ومر الكلام مستوفى على جميع مباحث الحديث ، ولذلك لا أحتاج إلى إعادته هنا .

رجاله ستة :

الأول : عبدالله بن مسلمة القَعْنَبِيُّ وقد مر في الثاني عشر من كتاب الإيمان هذا .

والثاني : الإمام مالك ، وقد مر في الثاني من بدء الوحي . ومر يحيى ابن سعيد ، ومحمد بن إبراهيم ، وعلقمة بن وقاص ، وعمر بن الخطاب رضي الله عنه في الأول من بدء الوحي ، وتقدم هناك ذكر المواضع التي أخرج فيها وما يتعلق به فانظره .